

الشرح الأول للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 4

محمد بن صالح العثيمين

جاوبت السؤال الان اللي عنده سؤال يسأل ايش؟ ها؟ نعم اجي او الاجتماعية كان هذا الخبر كان مع الجملة كلها. قول الخبر هنا ما هي المراد خبر مبتدأ المراد الجملة كله. ها؟ هذا التعريف. كيف؟ كيف؟ ماسح المخالفين. هذا تعريف - 00:00:00

ما صح ان يقال لقائله انه صادق او كاذب نعم لو اتهمك رجل فقالت ماذا اقول لك الجملة هذي ما هي ماذا اخذ في كتابه؟ طيب هذه الجملة وش هي؟ في نظرك انت؟ سؤال كل سؤال هو استفهام - 00:00:38

اذا الجملة هذي انشائية الجواب عليه يقول اخذتهم لاني ناسي كيف وهو لم يأخذه يقول لم اخذه نعم ارفع صوتك لا الطلبية من الانشائيين اوسع الانشاء اوسع من الطلب نقرا - 00:01:06

نعم قد تكون في زمن الناظم او الشاعر تكون فصيحة ولا عبرة بالحال العالم. العارضة حال العارضة لا عبرة بها ولا وليس على كل حال واحيانا المتكلم او الناظم يأتي بالغرابات - 00:01:48

لاجل ان يعني يجتهد الناس في الوصول الى معنى الكلام او ليقل انه رجل فصيح له اطلاع قوي في اللغة العربية النبي صلى الله عليه وسلم بعض الالفاظ الغريبة حتى الف العلماء كتاب غريب الحديث نعم احسنت ان نقول هذا من - 00:02:12

باب الفصاحة؟ لا لان الرسول ما اتى بهذه الكلمة الغريبة الا في محله نعم تقرأ ما ما في احد ببسأل السلام على الخبر الخبر اما ان يكون جملة فعلية او اسمية. فالاولى مرفوعة او ايش؟ او - 00:02:33

اما ان يكون جملة فعلية او اسمية. نعم. فالاولى موضوعة لافراز الحدوث في زمن مخصوص مع الاختصار. وقد تفيد الاستمرار التجديدي التجديدي وقد تبين استمرار التجديدي بالقرائن اذا كان الفعل مضارعا - 00:02:54

بقول طريف اوكلما وردت ركاب اوكلما وردت عكاظ قبلت عكاظا عكاظ اوكلما وردت عكاظ قابلة بعثوا الي عريفهم يتوسم والثانية موزونة لمجرد صفوف المسند للمسند اليه. نحو الشمس مضيئة وقد تفيد الاستمرار بالقرائن اذا - 00:03:15

في خبر يا فعل نحو العلم نافع والاصل في الخبر ان يلقي لافادة الان افاد المؤلف رحمه الله ان الخبر اما ان يكون جملة فعلية او اسمية الفعلية يراد بها ثبوت مدلولها - 00:03:40

في زمن معين والاسمية يراد بثبوتها ثبوت مدلولها على وجه الاستمرار ولهذا قالوا الجملة الفعلية تفيد الحدوث والجملة اللي سميت الاستمرار وهذه ايضا من البلاغ كلما وجدت جملة اسمية فهي الاستنفار - 00:04:02

كلما وجدت جملة في فعلية فهي ايش شوفوا يا جماعة للحدوث لا تطوير الاستمرار لكنها مع ذلك قد تقتضي القرائن ومنها اذا كان شأنه ضارعا فان المضارع يفيد الاستمرار غالبا. مثل كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقرأ في الجمعة يسبح - 00:04:27

والله اعلم حتى اذا جاء الامتحان بالاسئلة واذا جوابه مضيء نعم ايش ثق ها ليكون صدقا نعم هات كتاب انا كنت اثم بسم الله الرحمن الرحيم قال نضف رحمه الله تعالى واما النهي فهو فرض الكفر عن الفعل لا يا اخي لا - 00:04:52

والاصل في الخبر. والصلاة والسلام على المرسلين. الحمد لله. نبينا محمد اجمعين. اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى والاصل في القبر ان يلقي لافادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة كما في قول - 00:05:39

حضر الامير او لافادة ان المتكلم عالم به نحو فانت حق انت حضرت امس ويسمى ويسمى فائدة الخبر وكون المتكلم عالما به لازم الفائدة نعم الاصل في الخبر ان يلقي بافادة المخاطب ما دل عليه. شف اه متغير - 00:05:59

كقولك حضر الامير فان قولك حضر الامير يراد به لا يراد به افادة المخاطب بحضور الامير. هذا هو الاصل وقد يلقي لافادة ان

المتكلم عالم به نحو ان تقول للمخاطب لقد حضرت امس وحصل كذا وكذا - [00:06:29](#)

يسمى الاول فائدة الخبر ويسمى الثاني لازم الفائدة وهذا شيء مصطلح عليه عندهم ولكن هذا مضمون الكلام نعم اضرب الخبر اي ان كان قصد المخبر بخبره افادة عظيمة الوصفة حيث كان مسك حيث كان قصد المخبر بخبره افادة المخاطب ينبغي ان ينبغي ان يقتصر من الكلام على قدر - [00:06:58](#)

حذر من اللغو فان كان المخاطب خالي الذهن من الحكم القى اليه الخبر مجرد عن التأكيد نحو عقوبة قادمة وان كان مترددا طالبا بمعرفته حسن توكيده وان كان مترددا طالبا بمعرفته نعم. وان كان مترددا طالبا بمعرفته - [00:07:34](#)

حسنة حسنا توحيده. حسن توكيده. نحو ان اخاك قادم. وان كان منكرا له وجب توكيده. بمؤكد او مؤكداين او اكثر حسب درجة

الانكار حسب حسب درجة الانكار نحو ان اخاك قادم او انه لقادم - [00:07:58](#)

او والله انه لقادم. نعم اه بسم الله الرحمن الرحيم. الاصل ان ينقل خبر خالية من التوكيد لان التوكيد زيادة في المبنى والزيادة التي لا

لا فائدة منها تركها فائدة - [00:08:18](#)

فاذا كنت تخاطب رجلا خاليا فيه فالاحسن الا تؤكد بل تقول اخوك قادم لماذا لانه اخذ الذهن ولا حاجة ان تؤكد وان كان مترددا حسن

ان ان تؤكد ليزول عنه التردي - [00:08:34](#)

كانسان شك هي مفاجى الخبر فتؤكد له وان كان منكرا يقول هذا لم يكن فانه يجب ان تؤكد اما بمؤكد او مؤكداين او ثلاثة حسب

ايش حسب قوة الانكار ان كان منكرا انكارا عظيما فبمؤكدين او ثلاثة - [00:09:01](#)

بل ولو زاد على ذلك حتى يقل وايضا اذا رأيته منكرا اكثر اطرب له الامثال التي تبين ان كان صدق الخبر نعم طيب رجل يخاطب

شخصا خاليا فيه ليخبره ان فلانا قادم غدا - [00:09:30](#)

ماذا يقول لاهل الاخ ها لا الصين تفيد التوكيد فلان قادم غدا كده طيب وان كان مترددا ان زيدا قادم غدا وجوبا تاجر لكن يحصل

بمعنى انك لو لم تؤكد لكان نقصا في البلاغة - [00:09:54](#)

طيب وان كان منكرا ها يجب التوكيد بكم مؤكدا يعني يجمط الواحد ما يخالف هذا منكر لكنه ليس انكارا قويا واحد وكلما قول

الانكار وجبت زيادة التوحيد طيب قال ان اخاك قادم - [00:10:29](#)

من يخاطب به يا محمد خليل ان اخاك قادر لمن ينكر هل يخاطب به من انكر انكارا قويا ها ليس انكار شديد والله انها لقادمة اي نعم

لمن انكر انكارا شديدا - [00:11:00](#)

اه ان نعم اه تقول ان اخاك قادم قارون. نعم مؤكدا هل هو لمن انكر انكارا شديدا او لا ان اخاك لقاتل ممكن شديد ها؟ لمن انكر انكارا

شديدا طيب والله ان اخاك لقاتل - [00:11:23](#)

اعظم انكارا لا شك. اذا نجعل الوسطى ان اخاك لقادم لمن انكر انكارا متوسط هذا هو الاصل هذا هو الاصل وسيأتيك ما يخالف الاصل

ان شاء الله تعالى. نعم فالخبر بالنسبة لخلوه من التوكيد واشتماله عليه ثلاثة اذرف كما رأيت ويسمى الضرب الاول ابتدائيا والثاني -

[00:11:47](#)

طلبيا والثالث انكاريا. ويكون التوكيد بان وان ولام الابتداء واحرف التنبيه. والقسم ونون التوكيد والحروف زائدة والتكرير وقد واما

الشرقية هذه ادوات التوكيد. ان وان سواء كانتا مخففتين او مثقلتين - [00:12:15](#)

فقوله تعالى وان كادوا ليفتنونك هذه مؤكدة بكم مؤكدا وان كادوا لا يفتنون بمؤكدين ان ولا طيب طيب الثاني يقول لام الابتداء مثل

ان تقول لزيد قائم. لزيد قائم اللام هنا للابتداء - [00:12:41](#)

ليس في القسم ولكنها للابتداء وتبي التوكيد واحرف التنبيه مثل لا لا اقسام والقسم ونون التوحيد نوني التوكيد يعني المخففة

والمثقلة قال الله تعالى ليسجنن وليكونن من الصاغرين الاولى؟ ليسجنن مثقلة والثانية؟ للمخففة. طيب - [00:13:07](#)

والحروف الزائدة الحروف الزائدة اذا الحروف الزائدة لا يصح ان نقول انها زائدة بمعنى انها لغو لا فائدة منها بل نقول هي زائدة من

حيث التركيب لكنها من حيث المعنى - [00:13:45](#)

مفيدة للتوكيد فيصح نقول هي زائدة زائدة زائدة زائدة زائدة؟ نعم الاولى لازمة والثانية متعدية لان زاد ونقص تستعملان متعديتين ولازميتين تقول نقص المال هذه لازم لا شك وقال الله تعالى ثم لم ينقصوكم شيئا هذه متعددة. طيب اذا نقول الحروف الزائدة زائدة - [00:14:04](#)

كن زائدة اشرح لنا الكلمة نعم زائدة في التركيب زادت المعنية يعني تزيد في المعنى فتكون زائدة الاولى من باب الناقصة المتعدي اللازم او المتعدي. من باب اللازم والثاني من باب - [00:14:45](#)

المتعدي طيب والتكرير التكرير مثل ان تقول قم قم او تقول جاء زيد جاء هذا يسمى توكيدا لفظيا قال ابن مالك وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك برجل - [00:15:08](#)

ومنه على قول بعض العلماء القيا في جهنم كل كفار عنيد. فان بعض المفسرين يقول معنى القياء القي لان المخاطب واحد والتزنية للفاعل تشنية للفعل هكذا قيل وقيل ان القي خطاب للملكة من الملكين جميعا - [00:15:33](#)

وقد اذا قلت قدم زيد هذا غير مؤكد قد قدمت هذا مؤكد طيب واما الشرقية مثل قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر اما الشرقية طيب - [00:15:55](#)